

مسائل خلافية في النحو

يُحْدِثُ فِي الْمَسْمُومِ فِي ذَاتِهِ بَلْ هُوَ مَعْنَى عَارِضٍ أَوْجِبُهُ عَامِلٌ عَارِضٌ .

والوجه الثاني : أن التصغير والجمع من قَدِيرٍ المَعَانِي التي يقصد إِيثَابَهَا فِي نَفْسِ السَّامِعِ فَيَجِبُ أَنْ يُدْخَلَ بِهَا أَوْ تُقْرَنَ بِالصِّيغَةِ لِتَثْبُتَ فِي نَفْسِ السَّامِعِ مَعْنَاهَا قَبْلَ تَمَامِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ بِدُونِهَا .

وهذا كما جعل الاستفهام والنفي في أول الكلام ليستقر معناه في النفس ولو أُخْرِجَ لَثَبٌ فِي النَفْسِ مَعْنَى ثُمَّ أُرِيدَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْإِعْرَابُ لِأَنَّ الصِّيغَةَ الْمَجْرُودَةَ عَنِ الْإِعْرَابِ لَا تَنْفِي كَوْنَ الْأَسْمِ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا حَتَّى إِذَا جَاءَ الْإِعْرَابُ بَعْدَ ذَلِكَ أزال المعنى الأول .

وكذلك الالف واللام جعلت أولاً ليثبت التخصيص في المسمى ولا يؤتى بها أخيراً لئلا يحدث

التخصيص بعد الشياخ